من الكل والرابع من مواضع وجوب نصب المستثنى فيها ان يكون بعد خلا وعدا عند الاكثرين تقول جاني القوم عدا زيدا وخلا زيدا اي عدا بعضهم زيدا وخلا بعضهم زيدا وانما وجب النصب لانه مفعول به وانما قال في الاكثر لانها حرفا جر عند بعضهم فيكون ما بعدها مخفوضا والخامس من مواضع وجوب نصب المستثنى ان يكون المستثنى بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون وانما وجب نصبه بعد ما عدا وما خلا لان ما مصدرية لا يدخل الا على الفعل فوجب ان يكون خلا وعدا بعدها فعلين وفاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فوجب نصبه تقول جاني القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا اي ما خلا بعضهم زيدا اي جاني القوم خلو بعضهم زيدا فهو مصدر في موضع الحال اي خاليا بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعد ليس ولا يكون لانهما فعلان ناقصان اسمهما مضمر فيهما والمستثنى بعدهما خبرهما وجب نصب خبرهما فوجب النصب تقول جاني القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا اي ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم قوله ويجوز النصب ويختار البدل الخ اي ويجوز نصب المستثنى ويختار ابداله عن المستثنى منه فيما بعد الا في كلام غير موجب بشرط ان يكون المستثنى منه مذكورا نحو ما جاني القوم الا زيدا وزيدا برفعه ونصبه فالرفع على البدل والنصب على الاستثناء ولكن البدل اولى من النصب لان البدل لا

تكلف فيه والنصب فيه تكلف وهو تشبيهه بالمفعول به وانما قال في كلام غير موجب لانه لو كان في كلام موجب لم يجز البدل كما مر في مواضع وجوب النصب وانما قال وذكر المستثنى منه لانه لو لم يكن المستثنى منه مذكورا لم يكن من هذا الباب بل اعرابه على حسب العوامل كما يجي ومثال يجوز النصب ويختار البدل قوله تعالى ما فعلوه الا قليل برفع القليل على البدل من واو فعلوه ونصبه على الاستثنا قوله ويعرب على حسب العوامل الخ اي ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وانما يجوز عدم ذكر المستثنى منه في كلام غير موجب لصحة المعنى ولم يجز في الموجب لعدم صحة المعنى مثاله ما ضربني الا زيد فان اقتضى العامل المقدم الفاعل يرفعه بعد الا بان يكون فاعلا له نحو ما جاني الا زيد فان اقتضى العامل المفعول به ينصب لكونه مفعولا به نحو ما ضربت الا زيدا فان اقتضى العامل المصدر ينصب لكونه مصدرا له نحو ما ضربت الا ضربة وكذلك في ساير الاشيا ويسمى مفرغا قوله الا ان يستقيم المعنى استثناء من قوله وهو في غير الموجب اي عدم ذكر المستثنى منه انما هو في غير الموجب الا ان يستقيم المعنى فانه ح يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات ايضا نحو قولك قرأت الا يوم الجمعة لجواز ان يقرا كل يوم الا يوم الجمعة قوله ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما

Copyright © King Saud University